ان كان جيا والى ذلك اشار بقوله • وبعد ماض رفعك الجزا حسن •
ورفعه بعد مضارع وهن •

يعني ان الشرط اذا كان مضارعا ماضيا جاز رفع الجزا كقول زهير

وإن أتاه خليل يوم مسألة • يقول لا غائب مالي ولا حرم •

وفهم من قوله حسن انه كثير ولا يفهم منه انه احسن من الجزم بل الجزم احسن لانه على الاصل وقوله ورفعه بعد مضارع وهن اي ضعف كقوله •

يا اقرع ابن حابس يا اقرع • إنك ان يصرع اخوك تصرع •

وانما حسن الرفع بعد الماضي لعدم تاثير اداة الشرط في فعل الشرط وضعف بعد المضارع لتاثير العامل في فعل الشرط ورفعك مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل والجزا مفعول برفع وحسن خبر المبتدا وبعد متعلق بحسن ولا يجوز ان يتعلق برفع لانه مصدر مقدر بان والفعل ورفعه مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول ووهن فعل ماض في موضع الخبر عن رفع وبعد متعلق بوهن واعلم ان الشرط لا يكون الا فعلا مضارعا او ماضيا كما سبق واما الجواب فيكون مضارعا وماضيا كما تقدم ويكون غير ذلك فيلزمه الفا والى ذلك اشار بقوله

• واقرن بفا حتما جوابا لو جعل • شرطا لان او غيرها لم ينجعل •

يعني ان جواب الشرط اذا لم يصلح جعله شرطا وهو ان يكون غير مضارع او ماض وجب اقترانه بالفا وفهم منه انه اذا صح جعله شرطا لم تدخل الفا في الجواب نحو ان يقم زيد فان عمر او يقم عمرا ولم يقم عمر وهذا كله يصح جعله شرطا ومثال ما لا يصح جعله شرطا الجملة الاسمية مثبتة نحو ان قام زيد فعمرو قائم او فعلية طلبية او فعلا غير متصرف او مقرونا بالسين او سوف او قد او منفية بما او ان او لن فان هذا كله لا يصح جعله شرطا وبفا متعلق باقرن وحتما نعت لمصدر محذوف تقديره قرنا حتما وجوابا مفعول باقرن ولو جعل شرطا وشرطا مفعول ثاني بجعل وفي جعل ضمير مستتر

هو

هو المفعول الاول وهو عائد على جواب ولان متعلق بجعل ولم ينجعل جواب لو وهو مطاوع جعل بتعديه الى واحد لان المطاوع الذي هو جعل بمعنى صير يتعدى الى اثنين ومفعول ينجعل محذوف تقديره لم ينجعل الشرط جوابا ثم اعلم ان الجواب الذي لا يصح جعله شرطا قد يقترن باذا والى ذلك اشار بقوله

وتخلف الفا اذا المفاجاه • كان تجد اذا لنا مكافاه •

يعني ان اذا التي للمفاجاة تخلف الفا اي تحل محلها فيقترن بها الجواب الذي لم يصح جعله شرطا كما يقترن بالفا وذلك لشبه اذا المذكورة بالفا في كونها لا تقع اولا بل تقع بعد ما هو سبب فيما بعدها وذلك كقوله ان تجد إذا لنا مكافاة ومثله قوله عز وجل وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وفهم من قوله تخلف انها ليست اصلية في ذلك بل واقعة موقع الفا واذا فاعل بتخلف وهو مضاف للمفاجاة والفا مفعول مقدم على الفاعل وان تجد شرط جوابه اذا وما بعدها والمكافاة المجازات مصدر كافات الرجل اي جازيته ثم قال

• والفعل من بعد الجزا ان يقترن •
• بالفا او الواو بتثليث قمن •

يعني اذا وقع الفعل بعد فعل الجزا ودخلت عليه الفا والواو جاز فيه ثلاثة اوجه الجزم والنصب والرفع ويعني بالفعل الفعل المضارع والجزا ان يكون بالفعل المضارع المجزوم وذلك كقولك ان يقم زيد يخرج عمرو ويذهب جعفر بجزم يذهب ورفعه ونصبه ورفعه فالجزم على العطف على فعل الجزا والنصب على اضمار ان بعد الفا والواو والرفع على انه مستانف ومثال الفا قوله عز وجل يحاسبكم [illegible] فيغفر لمن يشا. قرئ في السبع بالجزم والرفع وقرئ في الشاذ بالنصب ومثال الواو قول الشاعر

• فان يهلك ابو قابوس يهلك •
• ربيع الناس والبلد الحرام •
• ونأخذ بعده بذناب عيش • أجب الظهر ليس له سنام •